

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

إن كرهوا أن يدخلوها على الاسم كراهية للجمع بين حرفي تأكيد فنقلوها من الاسم وأدخلوها على الخبر .

والذي يدل على أن الأصل فيها أن تكون مقدمة على إن أنها لام الابتداء ولام الابتداء لها صدر الكلام .

والذي يدل على أن الأصل فيها أن تدخل على الاسم قبل الخبر أنه إذا فصل بين إن واسمها بطرف أو حرف جر جاز دخولها عليه نحو إن عندك لزيذا وإن في الدار لعمرأ قال ا□ تعالى (إن في ذلك لآية) .

فإذا ثبت أن هذا هو الأصل وأنه لا يجوز دخول اللام على اسم لكن إذا كان خبرها طرفاً أو حرف جر دل على أنه لا يجوز أن تدخل على خبرها لأنه لو كان دخول اللام مع لكن كدخولها مع إن لجاز أن تدخل على اسمها إذا كان خبرها طرفاً أو حرف جر كما تدخل على خبرها فلما لم يجر ذلك دل على فساد ما ذهبوا إليه وا□ أعلم .

26 - مسألة القول في لام لعل الأولى زائدة هي أو أصلية .

ذهب الكوفيون إلى أن اللام الأولى في لعل أصلية وذهب البصريون إلى أنها زائدة